فنحن لانتكلم عن هديتهم الا بما يطيب خاطرهم ويثلج صدرهم ويقر ناظرهم .

وان صدروها بلفظة « للمشارفة Pour compte rendu » فنحن نذكر حسنات مافي الهدية بقدر مانذكر من سيئاتها بدون ان نرجح احدى كفتي الميزان على الاخرى . لان المشارفة مصدر شارف الشيء اذا اطلع عليه من فوق . والمطلع على الامر من موطن يعلوه اتم العلاء يشاهد مايتعذب رؤيته لاغير . وعند الحاجة اليه ينطق بما وقف عليه وقوف مخلص خال من كل غرض .

واما اذا كتب على الهدية «للانتقاد Pour en faire la critique» فحينئذٍ نبدي فيه رأينا على مايلوح لنظرنا فنرجح احدى الكفتين على الاخرى من حسناتٍ اوسيئات . لان الانتقاد في الاصل ماخوذ من انتقاد الدراهم . يقال : انتقدها : اذا ميزها ونظرها ليعرف جيدها من زيفها .

واذا خلت الهدية من الاشارة ساغ لنا ان نبدي فيها رأينا على احد الوجوه الثلاثة بالخيار . بدون ان يحق للمهدي ان يلومنا باي صورة كانت . لاننا قمنا بالواجب علينا منذ العدد الاول هذا . وقد ابلغنا كلامنا الى الجميع . وما على الرسول الا البلاغ .

﴿ أسفنا ﴾

نأسف لكوننا لم نجد في حاضرتنا دار السلام كاغداً كبير الحجم

تصدر هذه المجلة بقطع سائر المجلات العربية في الديار الشامية والمصرية .

نأسف لكوننا لم نجد حرفاً ككحرف سائر المجلات وسط الكبر ليكون طبع هذه الصفحات رائعاً للنظر لاضخم الحرف ولا دقيقه .

نأسف لكوننا لم نر هذا الحرف كامل التنقيط في بابائه ولا كاملا في بعض تصاوير حروفه . ولاسيما :

نأسف لكوننا لانستطيع ان نضبط بعض الكلم بالشكل الكامل من حركات وعلامات لعدم وجودها فنضطر للضبط الى ذكر التلفظ بالحرف بكلام يطيل البحث بدون ان يزيده فائدة تذكر .

ومع ذلك فنحن نأمل ان مطابعنا تترقى مع الزمان فتتم عندنا المعدات كما هي تامة في البلاد العربية اللسان التي هي ارقى من ديارنا . وماذلك على وطنيينا بعسير اوبعيد . ومنه تعالى التوفيق

(شكرنا)

ما كاد يفشو خبر اصدارنا المجلة الا وتسابق الكرماء والادباء الى مساعدتنا .

نخص بالذكر بين الاجواد ذاك الحميم القديم . من يغنى التلوح بفضله العميم . عن التصريح باسمه الكريم . الذى يأتى الحسنات عن يد سخية . ولا ينظر الى ماتبرع به نفسه الابية . ولكوننا نعلم انه